کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۶۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب رسالة الرضاعیة

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۰۹۹

شماره ثبت کتاب

۲۰۷۲۶۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب رسالة الرضاع الحدیثات

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۶۰۹۹

شماره ثبت کتاب

۲۰۷۲۶۴

۱۶۰۹۹
۲۰۷۲۶۴

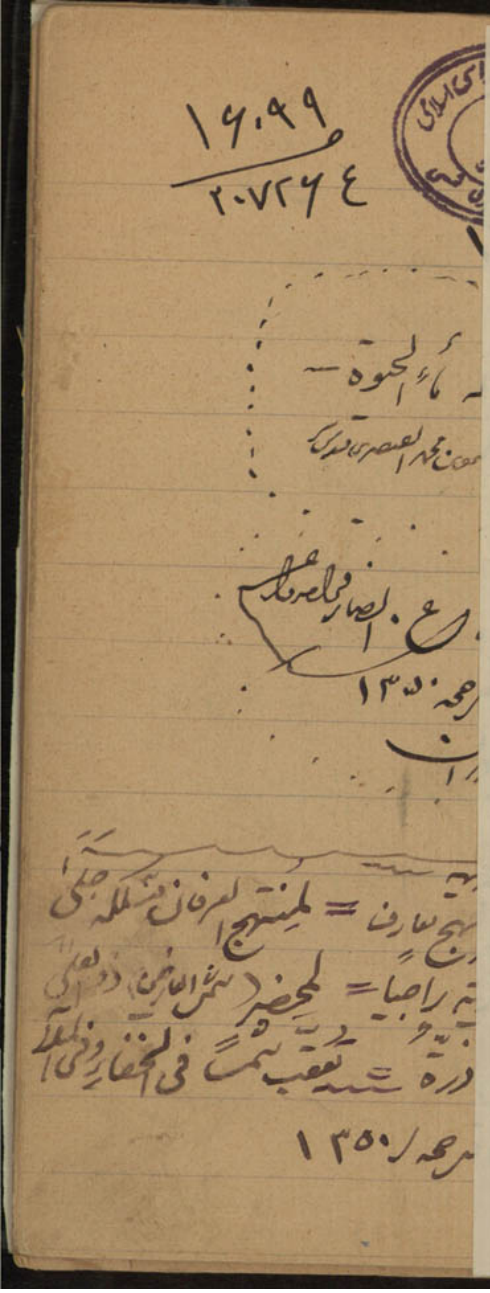

۱۶۰۹۹
۲۰۷۲۶۴
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مهر کتابخانه ملی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

۱۱۰

رسالة ماء الحبوة

لداود بن الحسن محمد البصري الحنفي

نگارنده ع. ابصار فراهانی

۱۸ ذی حجه ۱۳۵۰

طهران

اثر ابصار بلدیه

الا ان هذا التفسیر منهج عارف = المنهج الرفان فی سلکه جلی

کتب بعنوان الهدیة راجیا = المحضر (ثمن العارفین) (دلیلی

خلیلی (ابصار المجتبی) درة شبه یعقب ثمنا فی المختار فی الملک

طهران ۱۸ ذی حجه ۱۳۵۰

بسم الله الرحمن الرحيم

يا علي ! يا ولي : يا علي

هو ١١٠

رسالة تحقيق نار المحبوة

لداود بن محمود بن محمد بن البصري رحمه الله

الحمد لله الغني الأحد الصمد بالذات.
الواحد الفرد المنعوت بجميع الأسماء
والصفات. المتجلي للمظاهر في كل المراتب والحضرات.
المحيي قلوب العارفين بنار المحبوة في عين الظلمات
المعيد لأرواح المحبوبين والمحبين بالموت
الأرادي الى ينبوع المحبوة الباعث
لأنبيائه المخصوصين بالتأييد والمعجزات.

الهادي

الهادي لأدلائه بأنواع الشؤون والتجليات
وصلى الله على سيدنا محمد وآله أفضل الصلوة وأكمل التحيات
ورضوان الله على صحابه الواصلين الى أعلى الدرجات
الطاهرين، قرى الحجج والبينات. الى الكين
طريق الوحدة في عين الكثرات. الفائزين
برفيع المقامات وأنزه الجنات وبعد
يقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربه اللطيف
(داود بن محمود بن محمد بن البصري) عفر الله
ولوالديه بالمغفرة الكبرى - لما رأيت
اختلاف العلماء رحمهم الله ورضي عنهم في
احوال الخضر هل هو نبي او ولي وهل
هو اليوم موجود في الخارج أم لا وكان
قد ذهب اكثرهم على انه ولي موجود دائما
في

فى الخارج مع بدنه العنصرى لشربه بماء الحيوة
التى فى الظلمات وذهب الأقلون الى انه
نبى وليس اليوم بموجود فى الخارج مستندهما
الى ان مقلديهم توهموا ان تلك الظلمات
المذكورة فى الأخبار هى من جنس هذه الظلمات
المحسوسة وذلك الماء من جنس هذا الماء العنصرى
فى كونه جسمانيا يشرب الا انه له هذه الخصوصية
وكان لكل دجة من الأجوبة الحق فسنح لى
ان اكتب فيها ما يشفى الصدور -
واتبين فيه كل ما فيه من الرموز والمستور
فشرعت فى بيانه مستعينا بالحق تعالى الخلق
وعلم الصواب والصدق وذكرت قبل الشروع فى المقصود
مقدمات يتبين منها تحقيقه ويتوقف عليها تصديقه

الأولى

الأولى فى النبوة والولاية - والثانية
فى بيان الحيوة والثالثة فى تحقيق الظلمات
والرابعة فى كيفية السلوك فيها - اذ كل من
عرف هذه المعانى يعرف نفسه مقام الخضر
المذكور فى المبانى وتنكشف له اسراره عليه
ويظهر انواره لديه ويكون له حظ من الحيوة -
الحقيقية ويبقى باقيا فى الدهور السرمدية
وسميته بتحقيق (ماء الحيوة وكشف سر الظلمات)
ليكون الاسم لكل تاليا لمسماه والعلم موافقا لمعناه

(المقدمة الأولى)

اعلم ان النبوة مأخوذة من النبأ وهو الخبر
او من النبو وهو الارتفاع اذ كلا المعنيين
موجود فى النبى لانه يخبر عن اخبارات الربانية
وحقايقها

وخصائصها ومنع عن القابلات الشيطانية
ووساوسها وفي الاصطلاح عبارة عما
يوحى اليه من الاحكام الشرعية
والمعاني الغيبية والاحكام الشرعية
المتعلقة بالظاهر بالامر الالهي فالنبي
هو المخبر عن الذات الالهية والصفات
الذاتية والمعاني الغيبية والاحكام الشرعية
بامره تعالى ارشادا للخلق الى الكمال
المقدر لهم في الازل وهو قد يكون
شرعا كاولي العزم من الرسل
وقد لا يكون كانبياء بني اسرائيل التابعين
لشريعة موسى عليه السلام
فالنبوة اختصاص من الله تعالى

في

في قلب العبد المؤيد بتاييد الله تعالى وتوفيقه
وذلك لقابليته التي لفيته ثبتته في اللوح الاول
والولاية مأخوذة من الولي وهو القرب
وفي الاصطلاح ما يحصل القرب من الحق
والتخلق بالاخلاق الالهية وهي تنقسم الى العامة
والخاصة والعامة شاملة لكل من آمن
وعمل صالحا قال الله تعالى ——
الله ولي الذين امنوا الآية والثانية
مختصة بمن فنى في الله وبقي به
فالولي هو الفاني عن الصفات البشرية
الباقي بالاتصاف بالصفات الالهية
والنبوة من الاسم الظاهر والولاية من الباطن

فالولاية

فالولاية باطن النبوة وهي ظاهرها ولذلك
كان كل نبي وليا دون العكس ولما كان
النبي من حيث ولايته المتعلقة بالباطن
آخذ من الله تعالى بلطيفة استعداده ومن حيث
نبوته المتعلقة بالظاهر مبلغا لامته كان النبي
اشرف من الولي الذي لا نبوة له وان كانت
جهة ولاية النبي اشرف من جهة النبوة اذ جهة
ولايته الى الحق وجهة نبوته الى الخلق
فكل من النبي والولي اخذ المعاني الغيبية
عن الحضرة الالهية بواسطة او لا بواسطة
فخبر عنها للمؤمنين به الا ان النبي بعوث
للتبليغ مأمور بالاخبار محكوم عليه
في كل ما امر به او نهى عنه

قال

قال الله تع : يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك - وقال ما على الرسول الا البلاغ
ان انت الا نذير بخلاف الولي
وبهذا يتميز النبي عن الولي ويجب
عليه متابعة النبي من حيث الظاهر
سواء كان من اكابر الاولياء الاخذين
من الله تعالى ياخذ النبي اولا من
ومن الاولياء من لا عين حضور له
من الائمة منهم الى يوم القيمة
من غير زيادة ولا نقصان ما لقطب
والاماميين والاوتاد والاربعة والابدال
السبعة المدبرين للاقاليم السبعة
وغيرهم الى ثلثمائة وستين

وقد

وقد بين الشيخ رضي الله عنه في فتوحاته
على التفصيل وذكر سر استتارها بسرها
وانما اوردنا ههنا ما هو الأهم في المقصود
من الكلام واعرضنا عن غيره خوفا من
التطويل في التمام والله هو الملك العلام

(المقدمة الثانية)

في بيان مادة الجوهر — اعلم ان المادة
لغة تطلق على الجرم المحسوس القابل في
السيلان. وقد يطلق ويراد به
العلم كما فسر ابن عباس رضي الله عنهما
قوله تعالى — وانزلنا من السماء ماء
اي علما وقد يطلق ويراد به
الهيولى الكلية السماوية

بيان ان اهل الله بانفس الرحماني من حيث
وقوع صور الحروف والكلمات الالهية عليها
كما تقع صور الحروف والكلمات الالية فيه مع النفس
عند مرورها على مخارج الحروف قال الله تعالى
وكان عرشه على الماء والعرش هو
الملك ولا شك ان صور عالم الملك
بل عالم الملكوت ايضا كلها حاصلة على
الجوهر الهيولاني الذي هو المصور لكلها
وان قلنا ان العرش هو الفلك الاطلس
الذي فوق فلك الكرسي الذي فوق
سبع السموات السبع وكرة الماء والهواء
الذي مع الماء لا ينافي، ذكرناه لان
صورة الماء ايضا على ذلك الجوهر

الهيولائى والصورانية فى جميع الأشياء
سرت الحيوة فيها لاكتساب ذلك
الجوهر من الحضرت الروحانيه للأمور
التى هى اصل الحيوة الحقيقة - حيوة
حقيقيه كما يكتسب النفس من النفس
امور يه منويه وصوريه ولذلك كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتابعوه
من الصحابة والتابعين وفى الأولياء
والصالحين رضى الله عنهم يحيون
عقيب الدعا على اصحاب الأمراض
فيبرئ عما ذكرناه من ان المراد
بالماء فى قوله وكان عرشه على الماء
هو الجوهر الهيولائى اطلاق

البحر

البحر عليه فى قوله تعا : والبحر المسجور
اى المملو اذ الهيولائى هو المملو بصور
الأشياء وكمالها بحيث لا يمكن خلو شئ
منها عن صورة فمادة الحيوة الحقيقية
هو العلم اللدنى الذى يفيض من
الحضرت العليم الخبير على النفوس القدسية
الطاهرة عن الكدورات البشرية
الجامعة الكاشفة عن الحجب الظلمانية
والنورانية ولا تظن ان هذا
الجوهر السيال او جوهرا من الجواهر
يكون خاليا من الحيوة اذ كل ما له
وجود فى الخارج له نوع من الحيوة
كما بينا فى مقدمات شرح الفصوص

غاية

غاية ما في الباب انها تظهر عند وجود بعض
حيوان وتختفي عند عدمه وخفاؤها
لا يوجب عدمها مطلقا ولذلك قال الله تعالى
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض
وقال ان من شئ الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم والمخاطبون
هم المحجوبون عن الحق واسراره والوجود
وانواعه الظاهرة في العوالم المتميزة بعضها
عن بعض واما الكاشفون الذين حصل
لهم الحيوة الحقيقية وتنورت بواطنهم بنور
الموجودات كلها حية مسبحة قال ابن مسعود
رضي الله عنه كنا نأكل الطعام ونسمع تسبيحه
والمسبح لا يكون الا حيا ما يعرف

تحقق

تحقق هذا المعنى ما لم يعرف ان الحيوة مراتب
حسية وجسمية بسيطا كان الجسم
او مركبا نفسية وقلبية وروحانية
وعقلية اعلاها الحيوة الذاتية
التي هي عين الذات في الأحدية
وغيرها في الواحدية التي هي مرتبة الأسماء
ولا شك ان حيوة الجوهر العقلي ليست
من جنس الحيوة الحسية وادنى مراتب
الحيوة هي الحيوة الحسية فاطلاق الحيوة
على مرتبتها الأعلى اولى من اطلاقها
على مرتبتها الأدنى ثم على الأقرب
منها فالأقرب وحيوة الروح المطهر
والقلب المنور ليست الا بالعلم اليقيني
والشهود

والشهود الحقيقي ولذلك يعد الكافرين
الموتى مع انهم بالحيوة الحسية كما قال الله
انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور وقال
فهم صم بكم عمي فهم لا يعقلون
فسلب منهم السمع والبصر والنطق
مع وجود هذه القوى الحسية لهم

لعدم اعتبارها مع وجود الجهل والشرك
وانكار الحق فالحيوة المعتبرة الحقيقية
الباقية هي الحيوة العلمية الحاصلة
للعارفين والعمل التي
هي من جنس الحيوة الملكوتية
والجبروتية لا الحيوة الفانية
الدنياوية ولذلك قيل في الناس
انه

انه تبقى ستة عشر سنة لم ينم ولم تاكل
حتى ناسب الملائكة وخالطهم فى
انها لا يمكن لهذا البدن العنصرى
فى هذه النشأة الدنيا وهو ان
يكون دائما بحيث لا يموت
الشخص ابدا بالعدم الاعتدال الحقيقى
فى هذه النشأة الدنياوية ولوجوده
فى النشأة الاخروية يكون الشخص
ابديا دائما وكون عيسى عليه السلام حيا
فى السما انما هو بالبدن الاخروى

ولذا انك قال - لو فسنى لكنت
انت الرقيب عليهم وليس هذا
موضوع تحقيقه والاشارة كافية
لاهل الاستبصار والله الحى
الباقى وما سواه الميت الفانى

المقدمة الثالثة

فى تحقق الظلمات = اعلم ان النور والظلمة
ضدان

ضده ان والنور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره
والظلمة ما قابله فهو المخفى بنفسه المخفى
لغيره والنور الحقيقى ومنبع جميع الأنوار
هو الذات الالهية التى منها النور العلمى
والوجود الكونى الذين منهما ظهر الموجودات
العلمية والعينية قال الله تعالى الله نور السموات
والارض الآية وكل ما اطلق عليه
اسم الغير والسوى بحسب اضافته
بالامكان وحجابه من نور الرحمن
ظلمة لازمة لذاتها تميز عن النور المطلق
وهى الظلمة الامكانية التى اشار اليها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله

ان الله خلق الخلق فى ظلمة ثم رش
عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور فقد اهتدى
ومن اخطاه فقد ضل وغوى
ونوريته ذاتيه وجوديه محتجبة بها
لذلك قال الله تعالى مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح اشارة
الى مراتب النور الذى فى غيره
من الموجودات اذ المصباح
نوريته والزجاج نوريته لذلك
شبهها بالكوكب الدرى النورانى
ثم قال نكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار

للنورية التي فيه ثم صرح بقوله نور على نور

ولما كان الفرع دليلا على اصله وما

اليه قال يهدي الله لنوره من يشاء

وكل ما قلت الوجوه الامكانية

فيه قل ظلمته وكثر نوريته كالصف

الاول من العقول النورانية

والملائكة المهيمة من اهل الجبروت

ثم الاقرب فالاقرب كصفوف النفوس

الناطقة المجردة والنفوس المطبعة وغيرها

من اهل الملكوت وكل ما كثرت الوجوه

الامكانية فيه قلت نوريته وكثرت

ظلمته كالاجسام ولذلك قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ان لله سبعين

الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها

لاحرقت

لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
من خليقته فقسم الحجب الى النورانية
والظلمانية ولما قابلت ظلمات الروحانيات
العلوية بحيث لا يدرك اقربها من مبدعها
قيل انها حجب نورانية وخصص الظلمانية
بالاجسام فالظلمات مراتب كمراتب
النور الا ترى ان الارض بالمقابلة
للشمس كيف تتنور بالسعاع ثم
التي تليها بالانعكاس والانزال
بعكس الى ان الضعيف النور
يقبل

بحيث لا يحس بها فحصل الظلمة القوية
المقابلة للنور الذي في جرم الشمس
فلما كانت الانوار عقلية وروحانية
ومعنوية وجسمانية كذلك الظلمات
عقلية وروحانية ومعنوية وجسمانية
الاولى كظلمة العقل المنكوب بالوهم
المقابلة لنور العقل المنور بالنور الالهي
والثانية كظلمة الارواح المنغمسة في الهياكل
المظلمة الكدرة غير القابلة للنور كالارواح
المشركين والكفرة في مقابلة نور الارواح

القدسية المجردة عن التعلقات

والكدورات الانسية والدالة

لكلمة الشرك والكفر والمعاصي

المقابلة لنور التوحيد والايمان

والاعمال الصالحة والنيات

لنور الاجرام النيرة كالشمس

والقمر وباقي الكواكب فانها

مراتب

مراتب الظلمات لظلمة العقول الكدرة

والارواح المشركة والكافرة ثم الظلمات

المعنوية ثم الظلمات الجسمانية

لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انها غشيت سبعين مرة

ثم انزلت الى الدنيا وفيها اشارة

الى ان النور الروحاني للاخرة

الله

اشد تاثيرا واقوى احراقا من هذه النار

بالانفاس وكذلك الظلمات

الروحانية اقوى جسما باشد واعظم خفاء

من هذه الظلمة الجسمانية والظلمة

المحسوسة ظل الارض وهي الظلمة

المتشكلة بشكل مخروط قاعدته

الارض ورأسه اعلى من فلك القمر

ولا يزال

المقدمة الرابعة

في كيفية السلوك فيها لما بين ان

الظلمات التي سلك فيها ليست

من جنس الظلمات المحسوسة تبين

ان المراد بها الظلمات الروحانية

والمعنوية وهي ظلمات الموجودات

الكونية التي باطنها وحقيقتها ينتهي

الى النفس الرحماني الذي هو

منبع

ینبوع ماء الحیوة الشارب منه لا یظمأ
ابدًا ولا یعطش سرمدًا وبقی حتی
الدارین وسعید العالمین وذلک
المدام مع کل احد والمحجوب غافل عنه
قال الشیخ المحقق قدس الله سره

(رهی بنام)

ایدل بنحن سر معانی با تو است
آن چیز که جوینده آنی با تو است
در باب که اندر ظلمات تن خویش
میری داب زنده کانی با تو است

(بر صدر)

والوصول الیه ذوقًا ووجدانًا لا یمکن الا
بطریق اضاءة الرافع للتقیید والتعین
الموجب للاتصاف بالغیریة والاتسام
بسمة الکونیة وذلک بقطع المنازل
والمقامات الکلیة المبنیة فی علم
السلوک ولنذکر اصول تلک
المقامات اجمالًا بحسب
ما لفوت شیء منها عن الناظر فیها

(یتبع)

اعلم ان السالك اما مبتدي او متوسط او
منتهي كامل . والمبتدي السالك في منازل
النفس . والمتوسط في منازل الروح
وليس المراتب الثلث فهذه ثلثة
اصول مقامات السلوك كلها فسلوك
المبتدي اولا بالانتباه واليقظة
ثم التوبة عن المعاصي ثم الانابة الى الله
بالاتيان بالطاعات ثم الورع والزهد
والتقوى وامثال ذالك فاذا
حصل

حصل في القلب الارادة والتوكل والرضا
والتسليم والتفويض والخشية والخشوع
والخضوع وكل الفناء عن مقام النفس
وهو التقافي الافعال فلاحت
بوارق الصفات الالهية وتنور القلب
بها فحصلت المعاينة والمكاشفة
والمشاهدة والمعرفة واليقين
وامثال هذه المقامات وتم بها الفناء
في الافعال لانطلاع بروق الصفات
النفسية

النفسية الكامنة في ارض النفس منها
صنيعة ثم اذا اذاقت النفس لقدسية
اللطيفة لمبدعها اشياء من انوار
صفات المشوق الحقيقي وظهرت
انوار جمال الذات فحصل فيها
الشوق والاشتياق
والوجد والسكر والذوق
والعشق والمحبة الموجب لفناء
صفات

المحب في صفات محبوبه حصل الفنا
القلبي وهو الفناء في الصفات
ثم اذا تجلت الذات بالوحدة
والقهر المفني للغير والاثنينية وافنى
المحب فناء كلها وتلاشى المحب في
المحبوب بظهور الحق بالاحدية الذاتية
حصل الفناء الروحاني وهو الفناء
في الذات ثم اذا فنيت روية الفناء
الكلية

وانقطع اثر الغيرية بالأصالة ظهرت
الذات الإلهية متجلية بنا بديه
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
وحصلت قيامته الكبرى للسالك
ثم اذا اوصده بالوجود الباقي
الحقاني ثانيا فظهر حشره ونشره
وثم بعثه مرة اخرى فهو حي الدارين
لا يطير

لا يطير عليه الموت ويامن في
جميع مطالبه من الفوت
فله الظهور في كل العوالم الروحانية
والمثالية والجسمية وله ان يظهر
في اماكن مختلفة وهو الممتد في آن
واحد واذا عرفت هذه المقدمات
والتفت الموانع من السلوك والشبهات
فنقول -

فوسینه این رساله مبارکه ع. انصار را جهد نمی

زمانیکه تحریر مطالب این رساله شریفه را به کلمه

رسید

(فنقول) رسیدند در خود حبس حبسی

شد

شاهده نخبه فوراً مفاد کلام معجز آیات

حضرت مولا روحی فداه بخاطرش خطور نمود

ان القلوب تمل کما تمل الابدان فاستروحوا

بطرائف الحکم - لهذا بنام استراحت در

ضمن تقدیم جلد ثانی بنام تفضل قارئین این رساله کریمه

بالبداهه چند بیتی از قطعات شعور خصوصاً گفته شد

بالبداهه

(بالبداهه) اثر ع انصار

سفیر عشق گفتا عارفانه — سرودی ساز با چنگ و چغانه

غم سیصد و شصت روز دنیا — بیا بنگر ز می از آب دو آنه

سحر گه گفت زیرک گوشی زنده — که دنیا هست جز دیر مغانه

کلاغ غم به کاخ جم زند قار — که دنیا هست جز ویرانه خانه

ز مهرش گر زنی یک شانه بر سر — دل و دینت شود چون شانه شانه

بیان غم چنین گوید فلاطون — که گفتارش بود بس صادقانه

ز صحبت گریزان باش چون باش — که گنجشک بود در گنج لانه

ز خود جو هر چه می جوئی عزیزم — که خود آب حیاتی صد چو دانه

مگو هرگز که این اسرار مکنون — بود وهم و خیال شاعرانه

چو من از دست ساقی باده نوشم — اگرچه می بود خمخانه خانه

ندیدم هیچ در قاموس وحدت — که غم با عشق با قافیه آشنا نه

به استقبال غم ان کس شتابد — که چون انصار با رندان میانه

فنقول اعلم ان الخضر عليه السلام هو
صاحب النفس القدسية الذى سلك
فى عالم ظلمات الاكوان التى هى
الارض بالنسبة الى سماء الذات
واسمائها وصفاتها وفاز بماء الحيوة
الحقيقة الذى هو العلم اللدنى كما
قال الله تعالى واتيناه من لدنا علما
فهو من حيث يخبر عن الذات
الالهية والمعانى القيمية بالامر الالهى
الدال عليه قوله تعالى ما فعلته عن امرى

اى قتل الغلام وخرق السفينة واقامة الجدار
وجميع ما فعله انما هو بالامر الالهى
لا لكن ليس له نبوة تشريعية ولا يلزم
من عدم النبوة التشريعية عدم نبوته
اذ لا يلزم من نفى الخاص نفى العام
ومن حيث انه تابع فى الاحكام
الظاهرة للنبى المشرع فهو كباقى
انبياء بنى اسرائيل الذين كانوا تحت حيطة
نبوة موسى عليه السلام فهو من حيث الظاهر تابع
لما يراه

لما يامره الشرع وان كان من حيث
الباطن اخذا من الله ما يفيده البتي
الشرع من الله تعالى واما كونه موجودا اداما
فهو من حيث انه وصل الى من الوجود
الحقيقي وتبدلت صفته بالجسم
العنصري الاكسوي المطهر من الاقذار
البشرية المستوي على ما تقتضي الدار
الآخرة من غاية اللطافة فالطفت
الاحاديث الصحيحة بها ودل الكلام المجيد
عليها فلم يقبل الموت والفناء والتغيرات
بالقدرة

التامة في الظهور والاخفاء في جميع
العوالم الروحانية والجبروتية
والملكوتية والمثالية والحسية
في آن واحد بصور مختلفة واشكال
متعددة لانقاذ ما اراد الله من ظهوره
من انقاذ الغرقى وانجاء الهلكى و
تكميل الناقصين وارشاد الطالبين

وهداية الضالين في الطرق المسلوكة

والسبل الحسية فليس كونه موجودا

من حيث بدنه العنصري الدنياوي المحتاج

الى البول والغائط والمخاط وغير ذلك

من النقائص البشرية والدامي باجزائه

المتضادة والطبايع المتقابلة الى

انفكاك الاجزاء وخراب البدن دائما

ويشهد

ويشهد بعض الصالحين بصورة لا يجب

ان يكون ذلك مع البدن العنصري

فان الملائكة والكمل يظهرون

بالصورة الحسية والمثالية في جميع

العوالم كما كان يظهر جبرئيل عليه السلام

بصورة دحية الكلبي وبصور اخرى

كما تمثل لمريم عليها السلام

تاليه

قال الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا

فالخضر عليه السلام لا لصافه بهذه

الصفة لظهر في الصور المثالية والحسية

فيشاهده العارف ويعرف ما شاهده

ويعرف ان ذلك الشهود في اى

حضرة من الحضرات وغير العارف

يظن انه موجود بالبدن العنصري الذي

كان له اولا حتى ظن بعض الصالحين

الذين

الذين ليس هذه الصور المثالية

لما شاهده على ما اعتقده انه

في كل خمس مائة سنة يذهب اسنانه

ويخرج له اسنان اخر وقد كتب

ذلك في بعض شاهده

(خاتمة)

اذا تقرر هذا فليعلم ان هذا

ليس

ليس مختصًا بشخص واحد

بل كل من سلك هذا السلوك

ووصل الى عين الكمال وتجلّى له

الحق ذو الجمال والجلال فهو

شارب ماء الحيوة في عين

الظلمات حيّ ابدي وموجود

سرمدي (خضري المشرب

عيسوي

(عيسوي المشرب من حيث احيائه

النفوس الناقصة الميتة بالجهل

عند تكميله وارشاده اياه

الى الكمال المطلق بالاحياء المعنوي

المتحقق من حيث الاحياء الحسي

لمن مات بالموت الطبيعي ايضاً

كاحياء ابي يزيد قدس الله روحه

للنملة

للنملة بالنصح ولما كان هذا المعنى لخضر
عليه السلام بشهادة الحق له ذلك
بقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما
كان غيره منتبا اليه في تلك الصفة
(قال الشيخ المحقق رحمه الله)

شمس وقمر وهر معانی مائیم - مقصود ز سر کن فکانی مائیم
چون اندر ظلمات آب و گل بگذشتیم = هم خضر و هم آب زندگانی مائیم

ولا يعرف

ولا يعرف حقيقة ما قلناه وذهبنا اليه
ولا يكيف هذا المعنى يقينا لديه الا
من بلغ مجمع بحر الباطن والظاهر
طلبا وهو التوحيد الذاتي الذي
يجمعهما واتحدت قلبه في
بحر ربه شربا وقتل غلام النفس الامارة
بالقاء لحيوة الوالدين اللذين هما
الروح

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه

الروح والقلب وخرق سفية البدن

بالارتياض والمجاهدة واقام صدار

التوحيد الذى تحته كنز العلوم

والمعارف المخزونة ليتمتع الروح

والقلب وسرهما بأقوالهما فى تقعه

الامكان واضجابهما وبعدهما

عن حضرة الملك المنان

اذا كان فى النسخة الصغيرة الانسانية

العلم الذوقى والعرفان

كان العلم كمائه فى النسخة الكبيرة

ايضاً بالذوق والوجدان

لتطابق النسختين وتوافق الكونين

وما قيل بان الاسكندر طلب

ولم يفز فهو لكن سلك ولم يف

الاستداد

استعداده بالوصل الحقيقي فلم يصل

اذ ليس كل من طلب وجد ولا كل

من وجد عرف موجوده ولا كل من عرف

موجوده عرف قدره فرحم الله من عرف

قدره ولم يتعد طوره حفنا الله من الريب

لمايرة الحيوة الخارجين لي النور من الظلمات

الفائزين بمقام الكمال الفانين عن انفسهم

والباقين بالكبير المتعال وهذا اخر ما اردنا

ببيانه والحمد لله رب العالمين .

(تبصرة)

قد كتب هذه الرسالة الشريفة واستنسخها

من نسخة كانت بترقيم مرحوم مغفور سيد حسنعلي

ابن صحتعلي الزنجاني باجازة صاحبها مرحوم مغفور

العالم العامل مولانا وشيخنا الشيخ حسن حسام الاسلام زيد

قدس سره

وانا تراب اقدام العاشقين

علي ابن محمد ابن احمد الانصاري حامدا مصليا

١٨ مرجمه شعبان ١٣٥٠

هالدة رابعي ارجع بعض
مكمير به (كرعرا) ديكيه به ري
تسويس عكن ملاكه ايام فراق

مكمير به بوبهار بكيد به دي
از دراك عشق عاقبت گردد طي

كتابخانه مجلس شوراي اسلامي
تاسيس ١٣٠٤ شمسي